

## القراءة والخيال عند بول ريكور

الأستاذ : واحك مراد

جامعة الجزائر 02

الملخص باللغة العربية :

للقراءة مستويات ، بحسب طبيعة النصوص الماثلة أمامنا ،ويمكن للمخيلة بوصفها ملكة تتسم بالمرونة والقفز والجمع بين المتناقضات أن تنقلنا إلى عالم النص ، وسواء انتهى هذا النص إلى الماضي السحيق أو الحاضر، فبواسطة المخيلة يمكن ان نحيا مع النص ثانية ، والسكن والاقامة في العالم الذي يقترحة بحسب المصطلح الريكوري، وهكذا تكون القراءة بواسطة الخيال ذات عمر واحد ، لا يهم الزمن الذي انتجت فيه بقدر ما يهم العالم والدلالة التي تقدمها للقارئ، الخيال بالنسبة الى ريكور : هو فضاء للترحال والسفر لفهم عالم النصوص وعلى هذا يتم انقاذ الكوجيتو الجريح. الكلمات المفتاحية: الخيال،المخيلة،التخيل، النص، القراءة، الطموح، القفز، الفهم.

الملخص باللغة الفرنسية:

**Texte sans imagination est mort,La question est Comment le lecteur fait-il pour le comprendre . la reponse que ,L'imagination et un moyen de lire, Ricoeur articule sa philosophie du cogito blessé, qui est encore une philosophie du cogito, à une philosophie réflexive donnant un plein rôle à l'imagination entendue comme faculté. Aussi s'agira-t-il pour lui d'infléchir le rôle de l'imagination en **lecteur** . le texte a des dimension imaginaire .qui nous permet traversée dans les textes**

1 - القراءة والخيال عند بول ريكور:

تذهب عقولنا على أن تفهم من كلمة قراءة، على أنها فهم مقصد الكاتب أو المؤلف من خلال أحرف نصه المكتوب، هذا الفهم وإن كان يحمل جوانبا من الصحة، فإنه تعريف يختزل القراءة ولا يعبر عن مفهومها

الحقيقي: فهي قد تكون تفكرا، وقد تكون تدبرا بل وقد تكون بمعنى ما، سفر وترحال ، بل ربما قد تأخذ معنى آخر مختلف : قد تكون تعشقا للنص وانشغافا بالذات بواسطته، أو قد كون عكس ذلك، تغربا عن الذات وتفكيكا لها. الثئي الذي يعني أن فعل القراءة لا يأخذ مستوى واحد، فقراءة جريدة مثلا تختلف، عن قراءة نص فلسفي ويختلف معناها أيضا في قراءة، لنص صوفي أو شعري، كما أن قراءة وثيقة تاريخية موعلة في القدم، تحتاج إلى قراءة أخرى غير قراءتنا لنص كاتب معاصر، ما يعني أن القارئ عندما يقرأ نص، يستحضر في وعيه طبيعة النص الذي أمامه ويستحضر طبيعة القراءة المناسبة له، ولعل بول ريكور من الفلاسفة الذين حاولوا أن يضمنوا نظرية القراءة، أبعادا أخرى، منطلقا من مسلمات فلسفته التأويلية. يتعلق الأمر بإضفاء بعد الخيال في فعل القراءة نفسه. وهو بهذا يقطع مع النظرة التي ترى النص بوصفه مجرد " جزيرة "، مفصول عن محيطه الجغرافي والتاريخي، أي بوصفه إشارات وعلامات لا تحيل إلى أي شئ بقدر ما تحيل إلى نسق بنيوي لاشعوري مسكون في اللغة وفي التاريخ، على العكس من ذلك يرى ريكور أن النص هو محل إنبعاث المعنى ، ولا يكف عن إمداد التلميحات والاشارات التي تساهم في بناء المعنى المعاصر عن طريق القراءة بواسطة الخيال، فما هي هذه القراءة التي تربط النص بالخيال؟ هل يساهم الخيال في انقاذ النصوص الغابرة؟ ثم ماذا يعني أن نقرأ النصوص بواسطة مخيلتنا، ألا يتعكر مزاج النص بهذا " الخيال"؟. ما معنى أن نمارس الارتحال عبر الأزمنة بواسطة الخيال؟

### فيض النص:

يقودنا الحديث إلى الحديث عن محددات مفهوم النص عند ريكور ، فليس النص نسقا من القواعد والعلامات حيث يحيل إلى ذاته ، فيكون بذلك مفصول عن القارئ ، ذلك أنه إذا لم يكن في علاقة مع القارئ فليس بنص، ف " من دون قارئ يملك عالم النص لا وجود لعالم يمتد أمام النص "1 . وهكذا فالشرط الأساسي لمعنى أن يكون النص نصا : هو أن يقدم عالم ، أي يفتح إمكان عالم من الفهم ، ولهذا السبب وجد . وليست هذه الإمكانية في وجود عالم من الفهم الذي يقترحه النص ، إلا مشاركة القارئ للعالم الذي يقترحه ويختزنه ، وهكذا يكون النص - إذا استخدمنا عبارة الفلاسفة المسلمين - مصدر فيض لعوالم أخرى ، مشاركا في إنتاج نصوص أخرى انطلاقا من ذاته، النص يفيض بإمكانات نصية متعددة، ذلك ان كل نص، ليس مكتوب من أجل ذاته ، بل، إنه موجه أصلا للآخر، القارئ . وهو بهذا، يدخل في علاقة مشاركة ويفرض تصورات، على الأقل يمكن أن يفتك بمكانة ما، فقد يكون كإمكانية، لكي يحاور النصوص الأخرى وقد يحمل إمكانيات الدحض والتفنيد وقد ينتصر بمضمونه على جميع النصوص الأخرى .

بالنسبة إلى ريكور القراءة هي استقصاء عن الكنوز المبطنة في داخل النص ، ولا يتعلق الامر بالبحث عن معاني تكمن وراءه أو خلفه ، بل انطلاقا من آثاره وعلاماته ورموزه تستبين معاني غائرة ومخبأة. وسواء كان

هذا النص الذي أمامنا موعلا في القدم أو كان وسيطيا منتما إلى القرون الوسطى أو كان نصا حديثا معاصرا ، وسواء تجلى هذا النص في أسطورة أو في أنشودة دينية أو في ترنيمة أو تجلى في نص فلسفي أو في، أي نص آخر، فإن القراءة هي اللغز/المفتاح، للولوج في عمقه.

كل نص يعرض " كينونة، في وضع ما " 2. يعني أن النص يعرض ويمثل حال الانسانية في وضع تاريخي معين، فالقول أن القراءة تحمل معنى السفر والترحال في الزمن التاريخي أو هي تجول في الأمكنة أو قلنا عنها أنها مغامرة أو قلنا عنها بتعبير آخر بوصفها: إرادة تعرف: على هذه الكينونة التي تموضعت في ذلك الوضع؛ هناك . فالأمر سيان، لا يهم ، فيمكن أن تأخذ هذه الكلمات، كمعاني للقراءة ، يقول ريكور في عبارة جميلة: "القراءة مخاطرة بالنفس أمام النص واستقبال ذات أخرى أرحب من خلاله يكون اقتراح وجود يستجيب بطريقة أكثر ملائمة لاقتراح عالم ما " 3 .

والقول أن النص يحمل ألباز وأسرار أو حيل ورموز فذلك لأنه طموح ، يريد أن يكتسب لنفسه صفة الخلود، تجعله عابرا للزمان وللذوات وللثقافات ، وكأنه بهذا، يريد أن يكون له فضاء وسلطة على كل النصوص . والنص الفريد المثير هو الذي يستطيع أن ينسج حيل وأقنعة ، واستراتيجيات تتموضع بين الجاذبية والإقناع والتمنع، ف " القراءة المتفطنة هي التي تكشف هذه الحيل والاستراتيجيات " 4. ماذا لو كان النص منغلقا، يتحصن برموز استعارية كالشعر والاساطير، كيف السبيل لاختراقه؟ كيف بالإمكان القفز على أسوار النص الخفية؟ لنفهم كيف يتم الولوج إلى النص يخبرنا ريكور بالحقيقة التالية " إذا كان الخيال بعدا أصليا من مرجعية النص فإنه لا يقل عن كونه بعدا أصليا في ذاتية القارئ " 5

يمكن أن نستنتج من هذا القول: أمرين في غاية الأهمية : الأول: يتكون النص من بعد خيالي في تكوينه أي يقذف أمامه عالما من الخيال ، والثاني: القراءة تتم بالتخيل حيث إنقاء أفق النص والقارئ في نقطة واحدة مشتركة وهي الخيال . سيصبح القارئ مع هذا النص المتعدد / المتخيل (كقصيدة شعرية مثلا)، ليس في وضعية سكونية ، بل بالعكس سيخرج من خلال فعل القراءة من قيد وإكراهية الواقع، إلى الحرية التي يمنحها النص أو العمل الفني، حيث يحاول القارئ كل مرة الامساك بالمعنى المحتمل الذي يقذفه عالم النص. ف"باعتباري قارئاً فإني لن أعرثر على نفسي إلا بتيهي، تدخلي القراءة في تغييرات الأنا الواسعة الخيال وتبعاً للعبة يكون تحول العالم هو التحول اللعبي للأنا أيضا " 6 .

نجد أن المؤلف – سواء كان شاعرا أو فيلسوفا - يلقي بواسطة مخيلته، معاني ثمينة ولكنها غامضة ومسترة ومحتجبة، معاني تحتية متواجدة في القاع. والقارئ لن يحقق لذة القراءة حتى يكتشف المعنى ويصطاد ما بالقاع وإلا لن تحقق القراءة هدفها. هنا سيبدل القارئ من جهد مخيلته في الفهم ما بذله صاحب النص

في الكتابة. فالنص هو، بهذا المعنى، يفيض بالمعاني ، متعدد الايحاءات، غير مروض، وخاصة تلك النصوص الشعرية والاسطورية والنصوص الفلسفية المتغلقة.

### القراءة وتقديم العزاء :

وإذا كانت النصوص تفيض بالمعاني والدلالات فإنها مصدر حياة وعزاء، يظهر هذا في كون أن الإنسان في الكثير من المواقف العملية، يبقى حائراً ومتردداً في اختيار الفعل الصائب والصحيح، ذلك أن كل اختيار غير صائب يعرضه إلى التيه والضياع ويتحدد بذلك مصيره. فالاختيار بهذا المعنى مخاطرة . ولكن مع القراءة ، قراءة القصص الخيالية التي تتضمن حيكمتها القصصية مسار: البطل الذي يواجه العوائق والظروف المعقدة ليصل إلى توترات ويفاجأ بحلول وانقلابات في الحظ تماماً كذلك التي تحاكي الحياة الواقعية. هذه البنية القصصية تمنح وتلهم القارئ تجربة على صعيد الخيال، وإمكانات حياتية، ليتعامل بها على صعيد الواقع ويتعلم منها ، اي تمتلك المخيلة بفضل قراءتها لمخلف التجارب البشرية مخزون الحلول وامكانات السلوك التي تبقى مترسبة في الذاكرة ، التي تلهم العقل العملي من حين غلى آخر بالسلوك العقلاني، القراءة ليست منفصلة عن الحياة ، بل متداخلها فيها وتمفصلة معها.

بهذا المعنى يسهم السرد والخيال في صناعة الحياة، ف"القصص الأدبية وقصص الحياة هي أبعد ما تكون من عملية الإلغاء المتبادل بل، إنها تتكامل على الرغم من تباينهما بل بفضل تباينهما مثل هذا الديالكتيك يذكرنا بأن القصة تشكل جزء من الحياة ، قبل أن تهاجر من الحياة وتنفي نفسها في الكتابة ، إنها تعود إلى الحياة بحسب الطرق المتعددة للتملك وعلى حساب إثارة توترات عالية لا تخمد "7. لا يعني هذا القول سوى أن هناك علاقة تبادلية بين الخيال والحياة، إذ أن مصدر الروايات والقصص الخيالية هي الحياة الواقعية ، فبالنسبة إلى ريكور : الحياة هي الاصل والسرد القصصي يأتي في المرتبة الثانية بل، إن القصة تنفي نفسها في الكتابة ،إنها تلك الرغبة الإنسانية العميقة في الكتابة : لأن يعيد وأن يتذكر ما حدث ذات مرة .إن التجربة القصصية تغني وتزود التجربة الحياتية بالحلول ، بل إن قراءة رواية، أو سيرة ذاتية معناه أن تجرب حياة مماثلة على نحو مخيل ومفترض ويتعرف القارئ بذلك على الممكنات التي تأخذها الحياة، وإذا كانت الفلسفة عند سقراط تعلمنا كيف نموت فإن بول ريكور لن يبتعد عن هذا القول عندما قال " أما بالنسبة إلى الموت فإننا نتساءل إن لم يكن للقصص التي يحكيها الأدب حول هذا الموضوع فضيلة تخفيف القلق في وجه العدم المجهول حين يعطيه خيالها شكل هذا الموت أو ذاك وهكذا فإن القصة المتخيلة تستطيع أن تساهم في تعلمنا الموت"8

النص يقذف أمامه أبعاداً خيالية مشكلة من الاستعارات والحبيكات والألغاز والألعاب المغلقة التي تغني مخيلة القارئ بمختلف التجارب الفكرية والحميمية، إذ بالقراءة يتمرن خياله على المغامرة لإكتشاف العوالم

التي جربت فعليا أو خياليا، ويعرفه على تجارب حياتية جديدة : والمزية الأخرى للقصص والروايات التي هي نتاج الخيال الإبداعي في ان تهب القارئ القدرة على التوليف والتركيب والربط بين الأفكار والأشياء والعالم باعتبار الحبك والقص هو أولا ربط وتوليف بين عناصر متنافرة. كما ان بعض النصوص تلعب دورا مهدئا ومسكنا وتعليميا لكيفيات التعامل مع التجارب المختلفة لتواجد الكينونة في الحياة ك: النهايات التي تقترحها على الملتقى والمعاني والعبر النهائية للعمل الفني كله ، إذ لا تشير القصة مثلا إلى عالم الواقع أو حوادث تاريخية مثلا إلا إذا كانت تستهدف تكوين الروح والخيال والعقل ، وهذا هو البعد الذي من أجله أنتجت هذه الأعمال ف"إنني استبدل بالأنا القائمة بأمرها، الذات المتعلمة على النص "9. الذات المطلعة القارئة، تضاء مخيلتها بمختلف التجارب المتنوعة، تتحصل على نور لتبصر وترى مختلف الألعاب الممكنة للفعل وللوجود الإنسانيين، الشيء الذي يمنح الذات سؤدا وإرادة قوة ذلك لأنها تختزن في مخيلتها مختلف تجارب الآخرين كإمكانيات لعب. يمكن القول أن القراءة قوة، باعتبار أن القراءة هي إطلاع على مختلف التجارب الوجودية والتاريخية التي تم إنجازها وتقلل بالتالي من نسبة الخطأ في الفعل الإنساني.

والنص القوي هو الذي يستهدف مخيلة القارئ ، فما يعرضه النص من طموحات ومثل ، وأحلام ، وأهداف ، قد تلتقي بطموحات ورغبات وتمنيات القارئ. ثم، أليس النص الجيد هو الذي يحقق ذاتية القارئ. النص العابر للعصور هو الذي يحقق للإنسانية طموحاتها على صعيد الخيال ، وهذا ما نجده مثلا، في كثير من نصوص الحضارة الغربية : كنصوص ديكارت وكانط وهيغل. نصوصهم لم تتوقف عن مخاطبة طموح الإنسان الغربي في القوة والهيمنة. وقبلها كانت نصوص أرسطو وأفلاطون التي حوت مواضيع تخاطب الطموح الإنساني في نموذج المدينة الفاضلة وفي مفهوم العدالة والسعادة..إلخ ، وقد نجد نصوص عربية تطمح لتلبية طموح الأمة الإسلامية على صعيد خيال الانسان العربي : كنصوص ابن رشد والفارابي. إن الكثير من النصوص بالرغم من موت أصحابها منذ قرون خلت إلا أنها بقيت حية على صعيد الطموح الإنساني. فلهذا خلودها وبقائها ، صحيح ان مؤلفها كجسد مادي لم يعد له وجود على صعيد الحياة ، إلى أن طموحه التي تجسد في آثار النص الذي ثبت بالكتابة ، لا يزال يشارك الإنسانية، طموح الإنسانية في الخيال. القراءة بهذا المعنى هي التي تخلق للنص خلودا كما أن النص نفسه يخلق قراءة خالدة

### 3- القراءة وتحصيل الحرية:

إن السرد الأدبي أو الحكمة القصصية ليست مقيدة بالواقع ، وبحتمية شروط الحياة إنها بالعكس من ذلك تمتلك حرية في أن تنشئ لنفسها عوالم جديدة ومبتكرة بشرط أن تكون حاصلة على الكلية والمعقولة والصياغة التصويرية المنظمة ، إنها لا تتحدد إلا بإنتاج المعنى وهكذا فإن مجال حريتها أكبر وأوسع على العكس تماما من عالم الفعل والحياة.

إن مجال اللعب في الواقع محدد بشروط اجتماعية وسياسية وثقافية تجعل من الفعل والعقل يخضعان لهما كرها أو طوعا بينما يتجه اللعب على صعيد المخيلة إلى حدود قصوى لا يوقفه سوى (هدف المعنى) أو تنظيم الأحداث قصد التطهير والتأثير وهكذا فإن اللاعب السردى سيلعب بالأحداث وبالزمان كما تمليه عليه مخيلته ، وهكذا فالمؤلف يحقق حريته بالكتابة لأنه يخرج من قيد الواقع. فأن نتعلم قصة موت أحدهم معناه أن يتعلم كيف نموت ، بل في الحقيقة أن تأثرنا على صعيد الشعور والخيال بموت أحدهم فإننا في الحقيقة نتأثر لأنفسنا وعلى حد تعبير ريكور " فالتعزية يمكن ان تكون طريقة لإقامة الحداد على ذاتنا عنها " . 10

#### 4- القراءة وفهم الذات :

من سلبيات الكوجيتو أنه يقدم نفسه على انه قادر على فهم الذات بشفافية تامة ، عن طريق حدسها مباشرة. ولكن، هذا الادعاء بالنسبة لريكور ليس إلا وهم، وتعالى مزيف. والحقيقة أنه لا يمكن ان " نفهم أنفسنا إلا بخفايا علامات البشرية المبتوثة في الآثار الثقافية " ماذا كنا سنعرف عن الحب والكراهية، عن الأحاسيس الأخلاقية وبعمامة عن كل ما سميتة ذاتا لو لم ينقل ذلك إلى كلام ولم يبين بالأدب " 11. بل إن النص الإبداعي الخالد هو الذي يستطيع أن يعبر عن الذات: في أحاسيسها ومشاعرها وفي تقلباتها، بالصورة التي يشعر معها القارئ أنه يقرأ نفسه ، أو يجد نفسه وكأنه هو ذاته في النص. فالنص العابر للذوات هو الذي يوهم القارئ في لحظة القراءة، أنه في عالم من الحياة الحقيقية، ذلك ان فعل القراءة ذاته يستغرق القارئ ويماهيه في أحوال وتبدلات وتحولات بحسب مشاعر القصة ، هذا الإستغراق والتماهي ليس في الحقيقة إلا : اعتقاد القارئ أنه يشفق لحال البطل في حال التعاسة ، إنه يعيش على صعيد الخيال قلق الشخصية ونتعرف على أنفسنا من خلال الآخرين الذين يؤدون أدوارا في الرواية أو القصة ، فمشاعر الألم والتعاسة تنعكس على القارئ ، وبهذا المعنى فإن النص ينقل المشاعر والأحاسيس عبر القراءة إلى القارئ. يقول ريكور " وبتجربينا مختلف الأدوار التي تتبناها الشخصيات في القصص العريضة علينا وبواسطة هذه التحولات الخيالية لذاتنا نحاول أن نحصل على فهم ذاتي لأنفسنا " 12 وإذا كان التلقي عند أرسطو غايته التطهير وسواء كان هذا التطهير يعني : التعلم أو التدرب على مشاعر الألم والشقاء فإن هذا المعنى لا يبتعد عن مفهوم ريكور " القراءة نفسها هي أصلا طريقة للعيش في عالم العمل الخيالي وبهذا المعنى يمكننا القول أن القصص تروى ولكنها أيضا تعاش على نحو متخيل " 13 القراءة تجلي الوجود المختبر من طرف الآخر في المخيلة وتكشف عن الإمكانيات المجربة لدى الكائن ، ولهذا فإن القارئ يغتني بتجربة النص بما هو كشف وتجلي، تصبح عندئذ الكينونة أوسع من ذي قبل لأنها احتوت تجارب الكينونة الأخرى

#### 5 - القراءة امتلاك النص:

ليست القراءة مجرد تعرف على البنى التي تشكل النص وتميزه عن باقي النصوص ، وليست أيضا مجرد تعرف على ذات غريبة من منطلق الفضول أو الاستكشاف. ينتقل بنا ريكور إلى مفهوم للقراءة الذي لا يقتصر فقط على فهم كينونة ما بقدر ما يصبح الهدف منها هو تطوير الذات وتوسيعها نحو آفاق جديدة ، بعبارة أدق تكون الذات مع القراءة بحسب المفهوم الريكوري أوسع وأرحب وهكذا " كان للنص معنى فقط أي علاقات داخلية بنية، والآن دلالة، أي إنجاز في الخطاب الخاص للذات القارئة ، كان للنص سبب معناه بعد سيمولوجيا فقط أما الآن وسبب دلالاته فقد صار له بعد دلالي " 14 بهذه الدلالة يمكن أن تمتلئ الذات وتقيم. بل، وتخرج من النص بقوة فهم أوسع مما كان ، ولن تكون للكوجيتو حقيقة فعلية ، يقينية إلا إذا أخذ النص مكانا بين الأنا أفكار والأنا موجود. فالأنا لكي يوجد: عليه أن: يقرأ، يؤول لكي يفكر. والتفكير والتأمل بدوره قائم على النصوص "فالتفكير إنما يكون حدسا أعى إذا لم يكن موسطا بما يسميه دلتي التعابير التي تصبح الحياة فيها موضوعية " 15 والقراءة التي يقترحها ريكور ليست بالإقصائية أو بالإختزالية أو بالتصنيفية ، إنها تخرج عن كل هذا ، لتكون انفتاح الذات على العلامات التي بثتها الكينونات طوال تاريخها عبر النصوص الدينية والأسطورية والفلسفية والقصصية .

في هذه اللحظة بالذات تمحي تماما جميع التخندقات ، التحزبات ، التصنيفات، وما هو آخر وعدائي ، كل هذا بحسب القراءة بالمفهوم الريكوري يتم استيعابه ، ابتلاعه ، امتصاصه ، بل وأكثر من كل ذلك : السكن في النص ثم الإنقذاف خارجه من خلال ديناميكته يؤكدها ريكور في قوله " البحث داخل النص نفسه من جهة عن الديناميكية الداخلية الكامنة وراء تبين العمل الأدبي ومن جهة ثانية البحث عن قدرة هذا العمل على أن يقذف نفسه خارج ذاته ويولد عالما هو النص اللامحدود ، إن الديناميكية الداخلية والإنقذاف يكونان ما أسمية عمل النص " 16

#### الهوامش:

- 1- بول ريكور، الزمان والسرد المروييات الكبرى، الجزء الثالث، ترجمة: سعيد الغانمي وفلاح رحيم ، راجعه عن الفرنسية: جورج زيناتي (طرابلس ، ليبيا : دار الكتاب الجديد المتحدة، 2006)، ص 61
- 2- بول ريكور، من النص الى الفعل، ترجمة: محمد بردة، حسان بورقية(القاهرة: عين للدراسات والنشر، 2001)، ص 88  
المصدر نفسه ، ص 903-
- 4- بول ريكور، الزمان والسرد ( المروييات الكبرى) ، الجزء الثالث ، ص 250
- 5- بول ريكور، من النص الى الفعل، ترجمة: محمد بردة، حسان بورقية، ص90.  
بول ريكور، من النص إلى الفعل ، ص906-
- 7- بول ريكور، الذات عينها كآخر، ترجمة وتعليق وتقديم : جورج زيناتي ( بيروت : المنظمة العربية للترجمة ، 2005)، ص331.

بول ريكور ، الذات عينها كآخر ، ص 3298 -

9- بول ريكور، بعد طول تأمل ، ترجمة: فؤاد مليت (بيروت: المركز الثقافي العربي، 2006) ص 84.

بول ريكور ، الذات عينها كآخر، ص33010 -

بول ريكور ، من النص إلى الفعل ، ص 8911-

12- بول ريكور ، الحياة بحثا عن سرد ، ضمن الزمان والوجود والزمان والسرد ، فلسفة بول ريكور، ترجمة: سعيد غانمي (بيروت: المركز الثقافي العربي ، 1999)، ص55

13 - بول ريكور ، الحياة بحثا عن سرد ، ضمن، الزمان و الوجود والسرد ، ص 48 ، 49

بول ريكور ، من النص إلى الفعل ، ص 11514 -

بول ريكور ، صراع التأويلات ، دراسات هيرمينوطيقية ، ترجمة : منذر عياصي ، مراجعة : جورج زيناتي ( طرابلس : دار الكتاب الجديد المتحدة ، 2005 ) ، ص 4915-

16- بول ريكور ، من النص إلى الفعل ، ص 25 .

#### مراجع المقال:

1 - بول ريكور، الزمان والسرد المروييات الكبرى. الجزء الثالث، ترجمة: سعيد الغانمي وفلاح رحيم ، راجعه عن الفرنسية: جورج زيناتي ( طرابلس ، ليبيا : دار الكتاب الجديد المتحدة، 2006 )

2 - بول ريكور، من النص الى الفعل، ترجمة: محمد بردة، حسان بورقية(القاهرة: عين للدراسات والنشر، 2001)

3 - بول ريكور، الذات عينها كآخر، ترجمة وتعليق وتقديم : جورج زيناتي (بيروت : المنظمة العربية للترجمة ، 2005)

4 - بول ريكور ، صراع التأويلات ، دراسات هيرمينوطيقية ، ترجمة : منذر عياصي ، مراجعة : جورج زيناتي ( طرابلس : دار الكتاب الجديد المتحدة ، 2005 )

5 - بول ريكور، بعد طول تأمل ، ترجمة: فؤاد مليت (بيروت: المركز الثقافي العربي، 2006)

6 - الزمان والوجود والزمان والسرد ، فلسفة بول ريكور، ترجمة: سعيد غانمي (بيروت: المركز الثقافي العربي ، 1999)